

ورقة نقدية.. حتمالية!



جنح طرابلسي*

أطلق مصرف لبنان ورقة نقدية جديدة من فئة الـ 50 ألف ليرة بمناسبة الذكرى السبعين للاستقلال، ما لبثت أن أثارت زوبعة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. ملاً مصممو الجرافيك الإنترنت بالتعليقات الغاضبة، فيما أعرب المدراء الإبداعيون في أكبر شركات الإعلانات عن صدمتهم، ووضع طلاب التصميم أنفسهم في حالة تاهب للمواجهة. فلماذا كل هذه الضجة؟

في المرحلة الأولى، بدا أن الانتقادات تناولت الجانب الجمالي من الورقة النقدية. فبالإضافة إلى ازدحامها بخريطة وأرزة وغيرها من الرسومات، يظهر عليها علم لبناني ملتو، أريد له أن يبدو على شكل كلمة «لبنان» من دون أن ينجح في ذلك، إلى جانب بقعة بيضاء فوق منزل تراثي، ربما هي غيمة أو علامة مائية خاصة بالورقة النقدية. ولكن فلنكن منطقيين، ليس هذا المزيج القبيح من الأشكال غير المتناسقة أدق تجسيد للمشهد المدني في لبنان؟

ثم تأتي أخطاء القواعد والأخطاء الإملائية في اللغتين العربية والفرنسية. ففي العربية، كتبت الفتحة على الحرف الخطأ، فكانت كلمة «مصرف» بدل «مصرف». وبالفرنسية، كتبت كلمة استقلال، بالمزج بين الفرنسية والإنكليزية لتصبح indépendance بدل indépendance. وأيضاً استخدمت الفاصلة في كتابة الرقم 50.000 كما في الإنكليزية.

هل هذه فضيحة كبرى تظهر عدم الأهلية وغياب الدقة لدى فريق كامل من العاملين غير القادرين على مراجعة بضع كلمات على ورقة ستنتسخ بالآلاف؟ أم ما جرى يعكس تماماً أزمة الهوية التي تشهدها أمتنا التي باتت عاجزة عن التمييز بين اللغات الثلاث التي يخلط بينها اللبنانيون على شاشات التلفزيون وفي المدارس والجامعات، وأيضاً في أدوات التواصل الرسمية والتجارية؟

وبالطبع لا بد من الإشارة هنا إلى مفارقة أن يحتفل اللبنانيون بعيد استقلالهم (عن فرنسا الاستعمارية) باللغة الفرنسية! ولإضافة عدد أكبر من اللغات، كان من المضحك محاولة استخدام لغة برايل (بطريقة خاطئة وفق أبحاثي)، فكانت الأحرف مطبوعة (بدل أن تكون نافرة)، ما جعلها بلا أي فائدة. على أي حال، ما حاجة شخص أعمى إلى ورقة من فئة الـ 50 ألف ليرة إن كان عاجزاً عن قراءة أي ورقة نقدية أخرى.

إن الأمر سخيف بقدر تخصيص منحدرات للمعوقين في الإدارات الرسمية تقودهم بعدها إلى سلال. فهذه المبادرة المراعية للآخرين تعكس تماماً اهتمامنا المنافق بصورتنا كدولة تضم الجميع، بغض النظر عن مدى تماسك تلك الصورة ومدى صحتها.

على مستوى الصورة أيضاً، عجيب انتقاء

شرق الأردن.. حوران

المقاتلة استقرت في سلسلة جبال شرق الأردن، أخذت تزرع الحنطة والكروم من دون أن تنسى ماضيها الرعوي.

ليسوا بدأوا ولا فلاحين، بل شيء بينهما، لا قرويين مسالين ولا صحراويين غزاة. يد على المحراث، وأخرى على البندقية.

(2)

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

أقدم عشائر الأردن، عشائر الحويطات، لا تزال تعيش في البادية. لكن، إذا أخذنا بالنظرية التي تقول إن الحويطات هم بقايا الأنباط، فسندرك أن هذه العشائر خضعت في تاريخها للقانون الأساسي للتكوين الاجتماعي - السياسي لشرق الأردن؛ كانت بدوية ثم تحضرت باستقرارها في الدولة النبطية، ثم تبدت مع انهيار هذه الدولة. القانون ذاك هو الآتي: القبائل تأتي من الصحراء، تستقر وتنقل إلى الفلاحة، وتنشئ دولة أو تحمل وتدعم دولة قائمة في الإقليم. وحالما تنهار هذه الدولة، ينهار معها الاستقرار الفلاحي، وتعود القبائل إلى التبدد. وهكذا...

ناهض حنر

في النص التالي، محاولة لإيضاح العلاقة الجدلية التي تربط الوطنية الأردنية بالمدينين الوجوديين، الشامي والشرقي. وهي ثلاثة مجالات اشتغلت عليها، وتمثل عناصر عملي الفكري ونشاطي السياسي. وإذا كانت النقاط البرنامجية أكثر قدرة على نبذ الالتباسات، فإنني أوجزها كالآتي:

أولاً، تتكون بلاد الشام من أقاليم ذات شخصيات خاصة. ولا تظهر العبقورية الشامية في التماثل الداخلي، بل في غنى الاختلاف السوسيوثقافي في إطار وحدة المجال الجيوسياسي. الشام ليست كمصر الواحدة، بل هي سياق واحد من التعددية الفريدة، يستكملها السياق العراقي في كيان يقترح، مرة بعد مرة، معاني متجددة لحضارة من التراكمات التاريخية، لا يمكن إغناء تنوعها، ولا يمكن الغفز فوق وحدتها في تميزها الكوني. وساقارب، هنا، أحد الأقاليم التي تشكل الشام التاريخية، شرق الأردن أو حوران الكبرى؛ إقليم يفقد هويته الخاصة بالانفصال، ويجدها، بل لا يمكن أن يجدها إلا في الاتحاد الشامي.

ثانياً، نحن ننسب، انطلاقاً من الاحتياجات الموضوعية لإقليم شرق الأردن، مهمة اندراجه في اتحاد فدرالي أو كونفدرالي مع سوريا. ومن هنا يأتي إلحاحنا على خوض المعركة الفكرية السياسية الاجتماعية في البلد الأم، من أجل نبذ النيوليبرالية، وإعادة البناء على أساس التنمية المستقلة القائمة على التصنيع، والديموقراطية الاجتماعية. وفي رأينا أن سوريا الجديدة سوف تكون قادرة، تحديداً من خلال إنجاز مشروع تنموي وطني اجتماعي، على اجتذاب الأطراف الشامية إليها، بما يجعل من إقامة الفدرالية السورية، مهمة مطروحة للنضال السياسي، في المدى المنظور.

ثالثاً، الإقليم الأردني - الحوراني الذي يقع معظمه، اليوم، في المملكة الأردنية، وبعضه في الجمهورية العربية السورية، هو، من الناحية التاريخية والديموغرافية والسوسيوثقافية، واحد، لكنه ليس، فقط، عضواً أصيلاً في وحدة الشام، وإنما، أيضاً، هو رابط إضافي ثان، إلى جانب الجزيرة الفراتية، في وحدة الشام والعراق.

(1)

«أحزان صحراوية» (1)... هكذا لخصّ تيسير سبول، بصورة بليغة، جارحة، مستعلية، المحتوى الشعوري للأردنيين، الذي بقي ملتبساً بحياتهم من أصولهم الصحراوية، بينما هم يكافحون للعيش في «جنان الأردن». (2)

العشائر التي قدمت من الصحراء، لم تتوغل إلى السواحل؛ بقيت على سيف الصحراء، حيث يقع موطنها الفلاحي. العشائر البدوية

شيراز عادك الزيدي*

في مقابلة لكتاب هذه السطور مع راديو «كلي كردستان» قبل أيام، كان أحد الأسئلة المطروحة: هل بإمكان الكرد بعد إعلان إدارتهم المحلية في غرب كردستان (كردستان سوريا) لعب دور مماثل لدور كرد العراق في احتضان قوى المعارضة العراقية ككل؟ هو لا شك سؤال وجيه ويثير نقطة جديرة بالشرح والتوقف عندها، وخاصة أن الكرد في سوريا باتوا يلعبون دوراً متصاعداً كقوة طليعية للحركة الديموقراطية السورية، بعدما أثبتت الوقائع صحة نهجهم في اختطاط الخط الثالث الديموقراطي التعددي بين خطي النظام والمعارضة الطائفيين ومع أن ثمة قوى ديموقراطية عديدة في المعارضة السورية ترتبط بعلاقات تحالف وتنسيق مع الكرد، وخاصة مع حركة المجتمع الديموقراطي ومجلس شعب غرب كردستان وعبرهما مع الهيئة الكردية العليا. والبعض منها اندرج ضمن مشروع الإدارة المحلية المشتركة في

منزل لبناني تراثي كرمز وطني في ظل الهجمة الوحشية على البيوت القديمة التي تدمر لصالح بناء أبراج عالية. فعدا عن التصريحات الحنونة، لم يقم القيمين بأي محاولة جدية من أجل حماية التراث الهندي في البلاد (فما قولك بالسعي إلى كبح الاستطباع وارتفاع أسعار الإيجارات) إلا ربما ما قاموا به في هذه الورقة النقدية، وجه أمتنا العظيمة.

يبدو أن المنزل التراثي هنا يتلاءم تماماً مع صورة الآثار العتيقة الجميلة التي تنتمي إلى سنوات مضت، مثل هياكل بعلبك على ورقة الليرة الواحدة القديمة.

وأخيراً وليس آخراً، ربما الأمر الأساسي الذي يتعين على مصمم أي ورقة نقدية أن يقلق بشأنه، هو مدى وضوح قيمتها، فلماذا كتب رقم «70» بأحرف كبيرة على ورقة من فئة الـ 50 ألف ليرة؟ فنعتقد للحظة مجيدة أننا نمتلك أموالاً أكثر مما نفعل في الواقع، ولكن لم لا؟ فمع التضخم المستمر، يبدو هذا الأمر منطقياً تماماً.

إن أكثر ما يثير القلق في هذه الورقة النقدية هو الصورة التي عكسها لأمتنا. وبما أن مصممي الجرافيك دخلوا الجدل من هذا الباب، علي أن أ طرح السؤال: لماذا الصورة وليس الأمانة بحد ذاتها موضع النقاش هنا؟ وما الدور الريادي الذي يمكن للتصميم أن يلعبه كإداة فعالة في التواصل مع الجماهير والتعامل بمسؤولية وبحس نقدي مع القضايا الاجتماعية؟

لا بد لي من أن أقول هنا إنه على الرغم من أن الإعلانات والتصاميم تشبه المشهد المدني العام بالصور المترامية في كل حدب وصوب، إلا أنها تعمل في إطار واسع كآلية صنع استراتيجيات تبينها كريمة لبشرة شابة ونضرة وشامبو لشعر طويل أسود ولا مع وشوكولا يعيدنا طعمه إلى لحظات حميمة ترتعش لها الروح، وسيارات تأتي معها النساء المثيرات وحبوب فطور تجتمع حولها العائلات السعيدة.

فحين تركز مهنة التصميم والقيّمون عليها على التجميل إلى هذا الحد، تبدو هذه الورقة النقدية أدق تجسيد لهذه الأمة المزعومة. فهي تحفل بمجموعة من التناقضات في آن واحد، بما فيها الفساد الذي بات يعمّ قطاعنا العام (حيث إن تصميماً كهذا مستحيل أن يكون قد فاز بأي مناقصة عامة).

ورقة نقدية لا تستخدمها أقلية ولا أكثرية، لا تصلح للقراءة في أي لغة وتتناقض تماماً مع أي واقع اجتماعي أو اقتصادي في البلاد، فلا حاجة لتزويرها على الإطلاق، هي تبدو كنسخة مزيفة أصلاً.

على أي حال، وبما أننا بالكاد نستطيع أن نشترى شيئاً بخمسين ألف ليرة، ما الذي علينا أن نتظاهر ضده بالتحديد أمام مصرف لبنان؟ لأنه بالفعل «مصرف لبنان».

* مصممة جرافيكية

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف، فاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات، حسن عليف ■ مجتمع: مهمه زراقت ■ ثقافة وناس: امك الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كوندورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759597 01759500 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع شركة الالهالك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

عن محورية الدور الك

غرب كردستان، كهيئة التنسيق الوطنية وحركة المجتمع التعددي وغيرها من القوى العربية الديموقراطية الهادفة إلى سوريا تعددية لامركزية، لكن المعارضة العروبية الطائفية التوجه والتي تتخذ من اسطنبول مقراً لها، وعلى رأسها الائتلاف لطالما ناصبت التجربة الديموقراطية في غرب كردستان العداء، بل ووقفت مباشرة خلف الهجمات المتواصلة عليها من قبل أفرع تنظيم القاعدة في سوريا منذ نحو أكثر من عام. وحسبنا التنويه إلى بيانات الدعم والتأييد مرة بعد مرة لهذه الجماعات من قبل الائتلاف، كالبيان الذي أصدره الأخير بعيد تحرير تل كوجر حيث دافع صراحة عن تنظيم القاعدة، الذي كان قد حوّل تلك البوابة الحدودية بين العراق وغرب كردستان إلى منصة لهجمات الإرهابية على مناطق غرب كردستان. والحال أن الكرد في سوريا نجحوا إلى حد كبير في مد جسور التعاون والتحالف مع القوى ذات التوجهات المدنية والعلمانية المناهضة لثلاثية: العسكرة والتطيف